المقالة الثالثة والثمانون

عندما يأتي الموت

ليتهم إذ لم يأمروا بالمعروف لم ينتكبوه[١]، وإذا لم ينهوْا عن المنكر لم يرتكبوه، يغدُون على الدنيا حِرَاصاً كالسباع تغدُو خماصاً[٢]، الغيثُ حيثما ساروا والحَيْفُ كيفما داروا، طوبى لمن أتاه بريد الموتِ بالإشخاص[٣] قبل أن يفتحَ ناظريه على هؤلاء الأشخاص.

(١) لم ينتكبوه: لم يعدلوا عنه.
(٢) خماصاً: ضامرة البطون من شدة الجوع.
(٣) الإشخاص: التسفير.